

## بيان صادر عن وزارة الخارجية الفلسطينية تدين فيه بشدة قرار الحكومة الإسرائيلية القاضي بتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً، مطالبة المجتمع الدولي بوقف محاولات الحكومة الإسرائيلية تحويل طابع الصراع من احتلال بالقوة إلى صراع ديني\*

٢٠١٥/٩/١٥

لليوم الثالث على التوالي، تواصل الحكومة الإسرائيلية تصعيد عدوانها غير المسبوق على المسجد الأقصى المبارك، لتكريس تقسيمه وتهويد زمانه، من الساعة السابعة إلى الحادية عشرة ظهراً، حيث قامت القوات الخاصة الإسرائيلية صبيحة هذا اليوم بإقتحام المسجد بالقوة، وسط إطلاق كثيف لقنابل الصوت والغاز والرصاص المطاطي ضد المصلين المسلمين والمرابطين داخله، ونكلت بالمواطنين الذين يدافعون عن حرية العبادة للمسلمين في المسجد الأقصى المبارك، في حين سمحت لأعداد كبيرة من المستوطنين وقوات الإحتلال والمسؤولين الإسرائيليين بتدنيسه، والتجول في باحاته، والقيام ببعض الطقوس التلمودية داخله.

إن الوزارة تدين بشدة قرار الحكومة الإسرائيلية القاضي بتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً، وتدين الإعتداءات الوحشية والإستفزازية ضد المصلين التي حولت باحات المسجد إلى ساحة حرب حقيقية وإعادة إحتلال بالقوة، وإغتصاب لأولى القبلتين على مرأى ومسمع من العالمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي. إن الوزارة إذ تحيي أبناء شعبنا المرابطين والمدافعين عن المسجد الأقصى المبارك فإنها تؤكد على أن إرادة شعبنا المقدسية لن تنكسر، وأن مخططات الحكومة الإسرائيلية ستقلب عليها.

إن الوزارة إذ تحمل الحكومة الإسرائيلية ونتيها هو شخصياً المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد وتداعياته، فإنها تطالب المجتمع الدولي والعالمين العربي والإسلامي بتحمل مسؤولياتهم تجاه حالة الإحتلال في فلسطين، وتجاه حقوق شعبنا العادلة والمشروعة، وتدعوهم لتوفير الحماية الدولية لشعبنا كمقدمة لا بد منها للحصول على حقه في تقرير المصير، وصون وحماية مقدساته وممتلكاته، وحرية الوصول إلى الأماكن المقدسة، وحرية العبادة وفقاً لمبادئ القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، واتفاقيات جنيف، ومبادئ العهود الدولية الخاصة بحقوق الإنسان.

\*المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>